

## فلسطين

# حكومة اشتية لا ترضي «الفتحاويين» تلغو إسرائيل في تنفيذ تفاهمات غزة

لم يكن غياب فصائل أساسية عن حكومة رام الله الجديدة هو محور النقاش الوحيد حولها إذ لاحقها انتقادات تتعلق بتشكلها وباضطرار رئيسها إلى إبقاء قضيتي «الداخلية» و«الأوقاف» بيده. على خط مفاصل، تميد الفصائل ضي غزة ترتيب أوضاعها بناءً على ذلك، ضي الهوة الذي تواجه فيه تحدياً كبيراً ضي شأن تفاهمات التهدئة الأخريرة

عزّة – هاني إبراهيم

لم تمض ساعات على إعلان الحكومة الفلسطينية في رام الله، برئاسة محمد اشتية، أداء قسم اليمين أمام رئيس السلطة، محمود عباس، أول من أمس، حتى تسبب خطأ بإعادتها القسم مرة أخرى مساء أمس. وكان الخطأ غياب جملة «الإخلاص

لشعب وإرثه التاريخي» من نص حلف اليمين، ما أثار تهكماً في أواسط كثيرة.

الحكومة التي تضم 21 وزيراً، 5 منهم كانوا في حكومة «الوفاق الوطني» السابقة، احتفظ فيها اشتية

### قذرت الفصائل أن هناك تاجيلاً إسرائيلياً جديداً في تطبيق التفاهمات

بحقيقتي «الداخلية» و«الأوقاف» إلى حين تكليف شخصيتين بهما، في خطوة أرجعتها مصادر مفترية منه إلى وجود خلافات مع شخصيات مقرية من عباس وحركة «فتح» (راجع عدد السبت)، لكن بقاء شخصيات وزارية في مكانها أثار

اليام الأخريرة. كذلك، نفت المصادر تلقى الحركة «أي جديد حول ملف المصالحة، أو الحديث عن لقاءات جديدة». في الوقت نفسه، وبالتوازي مع استمرار إضراب الأسرى لنحو أسبوع، تقول المصادر إن الوفد الأمني المصري تواصل اتصالته مع الإسرائيليين في قضية الإضراب، إلى جانب تدخل الأمم المتحدة لمنع التوتر قبل الوصول إلى السابع عشر من الشهر الجاري الذي يوافق «يوم الأسير الفلسطيني». ومن المقرر أن يخوض نحو 25 أسيراً الإضراب عن الماء

ذلك، نفت المصادر تلقى الحركة «أي جديد حول لقاءات جديدة، أو الحديث عن وبالتوازي مع استمرار إضراب الأسرى لنحو أسبوع، تقول

اليام الأخريرة. كذلك، نفت المصادر تلقى الحركة «أي جديد حول لقاءات جديدة، أو الحديث عن وبالتوازي مع استمرار إضراب الأسرى لنحو أسبوع، تقول المصادر إن الوفد الأمني المصري تواصل اتصالته مع الإسرائيليين في قضية الإضراب، إلى جانب تدخل الأمم المتحدة لمنع التوتر قبل الوصول إلى السابع عشر من الشهر الجاري الذي يوافق «يوم الأسير الفلسطيني». ومن المقرر أن يخوض نحو 25 أسيراً الإضراب إلى تعمد

في ذلك اليوم، إذا أصرت «مصلحة السجون» الإسرائيلية على رفض الاستجابة لمطالبهم. في ضوء ذلك، تدرس الفصائل الفلسطينية في غزة العودة إلى استخدام وسائل المقاومة الشعبية المضنية، والذي أدى إلى استشهاد والبالونيات الحارقة»، جزءاً «التلكو الإسرائيلي» في تطبيق التفاهمات الأخريرة، إضافة إلى خرقو الإسرائيلية للاتفاق. وتترافق عملة التصعيد مع مناورات عسكرية في الضفة الغربية.

وتشير هذه الأوساط إلى تعمد وكانت تحاكي التصدي لمحاولات اختراق إسرائيلية في عمق

# تخفيض الجاهزية العسكرية: إسرائيلك دعنية باستمرار التهدئة

الإسرائيلي والإستراتيجية المتبنّاة لدى المؤسسة الأمنية لمواجهة تحدي غزة، وإن كانت الهزادة والتطرف فيها أسلوباً من أساليب تحسين الأوراق التفاوضية وموقع الأحزاب في الحكومة المقبلة.

الخيارات الجيدة للتهدئة من شأنها إعادة إنتاج الوضع الراهن إذ نثبت الحرب (ف ب)



لكن تطرف المطالبات الانتقالية يصعب أن يتحرك إلى حيز التنفيذ الفعلي؛ لكون اتفاق التهدئة، الجبني على تسهيلات اقتصادية معيشية، الأوراق التفاوضية وموقع الأحزاب في الحكومة المقبلة.

بمعية بدخول الانتفاخ مع الرئيس المرتقب تكليفه، بنيامين نتنياهو، وتحديداً ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، وزير الأمن السابق أفغفور لئبرمان، الذي ذهب بعيداً في شروطه للمشاركة في الحكومة، ومن بينها تحلّل إسرائيل من التزاماتها الأخريرة، ووقف نقل الأموال إلى غزة، وكذلك إسقاط حكم حركة «حماس».

بالطبع، هذه المطالب هي الحدّ الأقصى للحصول على الأقل منها، وفقاً لتسوية يمكن التوصل إليها بين «الليكود» و«إسرائيل بيتنا»؛ كما هو وضع الأحزاب اليمينية الأخريرة التي تدرك أن حكومة يمينية لا يمكن أن تتألف من دونها، ما يسمح لها بمحاولة الإبتزاز؛ لكن هل يرضخ نتنياهو لهذه المطالب التي تعني أولاً إنهاء اتفاق التهدئة؟ الواضح أن الأمور تفوق التجاذب السياسي الداخلي لترتبط بالأمن

الإحتلال استهداف الصيادين خلال محاولتهم الصيد في مدى 15 ميلاً شمع لهم أخيراً بالوصول إليها، علماً بأن زيادة المسافة، التي سمح بها الإحتلال، لم تتجاوز وسط القطاع حتى خانيونس، إذ لم يسمح عملياً بالصيد شمال القطاع أو جنوبه لاعتبارات تتعلق بوجود حقول غاز في المنطقة الشمالية وإجراءات أمنية تدعيها قوات الإحتلال جنوباً، ما أفقد توسيع مساحة الصيد قيمتها، خاصة أن المنطقة المسومح بها تفتقر إلى الأسماك، وفق روايات الصيادين. من جهة أخرى، يتنكأ العدو في إدخال الأصول القطرية، إذ حلّ منتصف الشهر فيما لم تعلم بعد قيمة المنحة وإجراءات أمنية تدعيها قوات الإحتلال جنوباً، ما أفقد توسيع مساحة الصيد قيمتها، خاصة أن المنطقة المسومح بها تفتقر إلى الأسماك، وفق روايات الصيادين.

وقد حصل على تصريح للمطالبيهم. في ضوء ذلك، تدرس الفصائل الفلسطينية في غزة العودة إلى استخدام وسائل المقاومة الشعبية المضنية، والذي أدى إلى استشهاد والبالونيات الحارقة»، جزءاً «التلكو الإسرائيلي» في تطبيق التفاهمات الأخريرة، إضافة إلى خرقو الإسرائيلية للاتفاق. وتترافق عملة التصعيد مع مناورات عسكرية في الضفة الغربية.

وتشير هذه الأوساط إلى تعمد وكانت تحاكي التصدي لمحاولات اختراق إسرائيلية في عمق الفصائل الفلسطينية في غزة العودة إلى استخدام وسائل المقاومة الشعبية المضنية، والذي أدى إلى استشهاد والبالونيات الحارقة»، جزءاً «التلكو الإسرائيلي» في تطبيق التفاهمات الأخريرة، إضافة إلى خرقو الإسرائيلية للاتفاق. وتترافق عملة التصعيد مع مناورات عسكرية في الضفة الغربية.

وتشير هذه الأوساط إلى تعمد وكانت تحاكي التصدي لمحاولات اختراق إسرائيلية في عمق الفصائل الفلسطينية في غزة العودة إلى استخدام وسائل المقاومة الشعبية المضنية، والذي أدى إلى استشهاد والبالونيات الحارقة»، جزءاً «التلكو الإسرائيلي» في تطبيق التفاهمات الأخريرة، إضافة إلى خرقو الإسرائيلية للاتفاق. وتترافق عملة التصعيد مع مناورات عسكرية في الضفة الغربية.

ضد يكون دخوله القوات السعودية إلى وادي حزم هو «الإنجاز» الوحيد الذي حققته الرياض من وراء عمليات التحشيد البرلماني، التي قادتها خلال الأيام الماضية. تحت ستار جلسة فشلت في التواهر على النصاب القانوني، وفي ظلّ خلافات حادة ما بين الموالين لـ«التحالف»، ادخلت السعودية مدينة سيئون رسمياً، ضي دائرة احتلالها

صنماء – رشيد الحداد

انعقد مجلس النواب اليمني، بنسخته الموالية لـ«التحالف»، خلال اليومين الماضين، في مدينة سيئون، مركز محافظة حضرموت، من دون اكتمال النصاب القانوني. قرابة 42 عضواً برلمانياً ممن كان يفترض أن يشاركوا في الجلسات تحلّفوا عن الحضور، احتجاجاً على تنصل الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، من اتفاق على منح حزب «المؤتمر الشعبي العام»، صاحب الكتلة الأكبر في البرلمان، نسبة 50% من مناصب التشغيل المؤقت التي ستمولها قطر لتزيد إلى 20 ألف وظيفة بدلاً من 6400 كانت مقرّرة عبر «وكالة الغوث»، إلى جانب عود بإدخال وفود من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لبحث عملية تطوير الكهرباء وإنشاء مناطق محسنة وهي البنوك التي كان متخففاً على تنفيذها بعد الانتخابات الإسرائيلية.

### تقرير

# إلغاء المشاركة الإسرائيلية ضي «تمكين»: البحرينيون ينتصرون لفلسطين

بمعد تحركات رافضة شهدا

الشارع البحريني. اعلنت وفد إسرائيلي

إلغاء مشاركته ضي مؤتمر يُعقد

ضي العاصمة المنامة، معللاً الأمر

بـ«المخاوف الأمنية»

نور مريم الزنت

أخيراً، تمكّن الشارع البحريني من صدّ مساعي حكومته لإيصال التطبيع مع حكومة العدو الإسرائيلي إلى مستوى غير مسبق، عبر تحرك أدى إلى إعلان وفد إسرائيلي إلغاء مشاركته في المؤتمر العالمي لريادة الأعمال الذي ينطلق اليوم في المنامة، بسبب «مخاوف أمنية» بحسب ما أعلن منظمو المؤتمر. وكان من المتوقع أن يشارك في المؤتمر ثلاثة متحدثين إسرائيليين، على الأقل، بينهم نائبة رئيس هيئة الابتكار الإسرائيلية، أنيا

إعلان الوفد الإسرائيلي جاء، بالرغم من رفض محكمة بحرينية للأمور المستعجلة، أمس، بصحوصهما.

## تقرير

# 106 أعضاء فقط حضروا جلسة سيئون السعودية تفشل في استنساخ البرلمان اليمني

المطلقة لأعضاء المجلس، وتكون عملية الانتخابات سرية، وتجري الانتخابات في جلسة علنية، على أن يُبدأ أولاً بالإجراءات الخاصة بالتشريع والانتخاب لرئيس المجلس، وتلي ذلك إجراءات انتخاب ثلاثة نواب للرئيس، على رغم ذلك كله، حاولت وسائل الإعلام الموالية لـ«التحالف» التسيق لتراجع عن موقفهم مقابل النظر في شروطهم. وأضاف المصدر أن ذلك الأخذ والرد تستبأ في تاخر الطائرة التي كانت تحمل 98 عضواً برلمانياً لسّت ساعات في مطار الملك خالد الدولي في الرياض، متابعاً أن النواب المواليين لصالح رفضوا الاستجابة للضغوط الممارسة عليهم، والتي بلغت حدّ إغرائهم بمبلغ مليون ريال سعودي.

هذا التمتع ولّد إرباكاً واضحاً في الجلسة الأولى، حيث ظهر عدد الحاضرين أقلّ مما كان متوقّعا، فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على الهواء، أما نجهم، سلطان البركاني، فقد استجلب لنفسه انتقادات كثيرة، بعدما عدّ نواب «المؤتمر» فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على الهواء، أما نجهم، سلطان البركاني، فقد استجلب لنفسه انتقادات كثيرة، بعدما عدّ نواب «المؤتمر» فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على

هذه الجلسة الأولى، حيث ظهر عدد الحاضرين أقلّ مما كان متوقّعا، فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على الهواء، أما نجهم، سلطان البركاني، فقد استجلب لنفسه انتقادات كثيرة، بعدما عدّ نواب «المؤتمر» فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على

هذه الجلسة الأولى، حيث ظهر عدد الحاضرين أقلّ مما كان متوقّعا، فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على الهواء، أما نجهم، سلطان البركاني، فقد استجلب لنفسه انتقادات كثيرة، بعدما عدّ نواب «المؤتمر» فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على

هذه الجلسة الأولى، حيث ظهر عدد الحاضرين أقلّ مما كان متوقّعا، فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على الهواء، أما نجهم، سلطان البركاني، فقد استجلب لنفسه انتقادات كثيرة، بعدما عدّ نواب «المؤتمر» فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على

هذه الجلسة الأولى، حيث ظهر عدد الحاضرين أقلّ مما كان متوقّعا، فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على الهواء، أما نجهم، سلطان البركاني، فقد استجلب لنفسه انتقادات كثيرة، بعدما عدّ نواب «المؤتمر» فيما لم تتّقل الجلسة مباشرة على

### يستقبل مجلس النواب في صنماء خلال اليومين المقبلين 24 عضوا جديدا

عزّة – هاني إبراهيم

لم تمض ساعات على إعلان الحكومة الفلسطينية في رام الله، برئاسة محمد اشتية، أداء قسم اليمين أمام رئيس السلطة، محمود عباس، أول من أمس، حتى تسبب خطأ بإعادتها القسم مرة أخرى مساء أمس. وكان الخطأ غياب جملة «الإخلاص

لشعب وإرثه التاريخي» من نص حلف اليمين، ما أثار تهكماً في أواسط كثيرة. الحكومة التي تضم 21 وزيراً، 5 منهم كانوا في حكومة «الوفاق الوطني» السابقة، احتفظ فيها اشتية

بحقيقتي «الداخلية» و«الأوقاف» إلى حين تكليف شخصيتين بهما، في خطوة أرجعتها مصادر مفترية منه إلى وجود خلافات مع شخصيات مقرية من عباس وحركة «فتح» (راجع عدد السبت)، لكن بقاء شخصيات وزارية في مكانها أثار

اليام الأخريرة. كذلك، نفت المصادر تلقى الحركة «أي جديد حول لقاءات جديدة، أو الحديث عن وبالتوازي مع استمرار إضراب الأسرى لنحو أسبوع، تقول المصادر إن الوفد الأمني المصري تواصل اتصالته مع الإسرائيليين في قضية الإضراب، إلى جانب تدخل الأمم المتحدة لمنع التوتر قبل الوصول إلى السابع عشر من الشهر الجاري الذي يوافق «يوم الأسير الفلسطيني». ومن المقرر أن يخوض نحو 25 أسيراً الإضراب عن الماء

# 11 الإخبار ■ العدد 3737 | 15 نيسان 2019 | العالم

الإسرائيلي والإستراتيجية المتبنّاة لدى المؤسسة الأمنية لمواجهة تحدي غزة، وإن كانت الهزادة والتطرف فيها أسلوباً من أساليب تحسين الأوراق التفاوضية وموقع الأحزاب في الحكومة المقبلة.

بمعية بدخول الانتفاخ مع الرئيس المرتقب تكليفه، بنيامين نتنياهو، وتحديداً ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، وزير الأمن السابق أفغفور لئبرمان، الذي ذهب بعيداً في شروطه للمشاركة في الحكومة، ومن بينها تحلّل إسرائيل من التزاماتها الأخريرة، ووقف نقل الأموال إلى غزة، وكذلك إسقاط حكم حركة «حماس».

بالطبع، هذه المطالب هي الحدّ الأقصى للحصول على الأقل منها، وفقاً لتسوية يمكن التوصل إليها بين «الليكود» و«إسرائيل بيتنا»؛ كما هو وضع الأحزاب اليمينية الأخريرة التي تدرك أن حكومة يمينية لا يمكن أن تتألف من دونها، ما يسمح لها بمحاولة الإبتزاز؛ لكن هل يرضخ نتنياهو لهذه المطالب التي تعني أولاً إنهاء اتفاق التهدئة؟ الواضح أن الأمور تفوق التجاذب السياسي الداخلي لترتبط بالأمن

اليام الأخريرة. كذلك، نفت المصادر تلقى الحركة «أي جديد حول لقاءات جديدة، أو الحديث عن وبالتوازي مع استمرار إضراب الأسرى لنحو أسبوع، تقول المصادر إن الوفد الأمني المصري تواصل اتصالته مع الإسرائيليين في قضية الإضراب، إلى جانب تدخل الأمم المتحدة لمنع التوتر قبل الوصول إلى السابع عشر من الشهر الجاري الذي يوافق «يوم الأسير الفلسطيني». ومن المقرر أن يخوض نحو 25 أسيراً الإضراب عن الماء

اليام الأخريرة. كذلك، نفت المصادر تلقى الحركة «أي جديد حول لقاءات جديدة، أو الحديث عن وبالتوازي مع استمرار إضراب الأسرى لنحو أسبوع، تقول المصادر إن الوفد الأمني المصري تواصل اتصالته مع الإسرائيليين في قضية الإضراب، إلى جانب تدخل الأمم المتحدة لمنع التوتر قبل الوصول إلى السابع عشر من الشهر الجاري الذي يوافق «يوم الأسير الفلسطيني». ومن المقرر أن يخوض نحو 25 أسيراً الإضراب عن الماء



(ف ب)

الشارع البحريني في إجهاض مخطّط سلطاته، التي أنكرت، مع ذلك، أي دور لها في دعوة الوفد الصهيوني، ومن أجل الحفاظ على ماء وجهها أمام الضغط الشعبي، حثّت «صندوق تمكين»، المنظم للمؤتمر، مسؤولية دعوة الوفد، علماً بأن «تمكين»، كسائر المنظمات في البحرين، مؤسسة شبه حكومية تابعة لمجلس الوزراء، وتتلقى تعليماتها من السلطات مباشرة. وقد اكتفت بهذا التبرير في بيان من بضعة أسطر، من دون البتّ في إلغاء الدعوى.

الإلا أن هذا التجاهل للأصوات المناهضة للتطبيع لم يكن مستغرباً، ذلك أن السلطات البحرينية عزمت أمرها على المضي قدماً في إشهار علاقاتها مع العدو، منذ توقيعها عام 2005 اتفاقاً تجارياً مع واشنطن أصبحت بموجبه من المقاطعة التجارية العربية لإسرائيل. ثمّ أطلق ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، دعوة إلى إنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل، عام 2017، بحسب مقال نشرته صحيفة «ذي تايمز» البريطانية، ليروبع بعدها وفد بحريني من جمعية «هذه هي البحرين» الأراضي المحتلة، على إثر إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل.